

تاج العروس من جواهر القاموس

أراد : يَرْفَعُهُ الْآلُ فَقَلَبَهُ . وقال يُؤنِّسُ : الْآلُ : مُذْ غُدُوءَةٌ إِلَى ارْتِفَاعِ
الضُّحَى الْأَعْلَى ثُمَّ هُوَ سَرَابٌ سَائِرَ الْيَوْمِ . وقال ابنُ السِّكِّيتِ : الْآلُ : الَّذِي
يَرْفَعُ الشَّخْصَ وَهُوَ يَكُونُ بِالضُّحَى وَالسَّرَابُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَأَنَّهُ الْمَاءُ
وَهُوَ نِصْفُ النَّهَارِ . قال الأزْهَرِيُّ : وَهُوَ الَّذِي رَأَيْتُ الْعَرَبَ بِالْبَادِيَةِ يَقُولُونَ .
وَيُؤنِّسُ . الْآلُ الْخَشَبُ الْمُجَرَّدُ . الْآلُ : الشَّخْصُ . الْآلُ : عَمَدُ الْخَيْمَةِ .
قال النابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ : .

فلم يبقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْصَبٍ ... وَسُفْعٌ عَلَى آسٍ وَنُؤْيٌ مُعْتَلِبٌ كَالآلَةِ
وَاحِدِ الْآلِ ج : آتٌ وَهِيَ خَشَبَاتٌ تَبْنَى عَلَيْهَا الْخَيْمَةُ قال كُثَيْبُ بْنُ يَصْفُ نَاقَةً :

وتُعرَفُ إن ضَلَّتْ فَتُهْدَى لِرَبِّهَا ... بِمَوْضِعِ آتٍ مِنَ الطَّلَاحِ أَرْبَعِ
يُشَبِّهُهُ قَوَائِمُهَا بِهَا فَالآلَةُ وَاحِدٌ وَالآلُ وَالآلَاتُ جَمْعُهَا . الْآلُ : جَدِيلٌ بَعَيْنِهِ
قال امرؤ القَيْسِ :

أَيَّامَ صَبِيحِنَاكُمْ مَلَامُومَةٌ ... كَأَنَّمَا نُطِيقَتُ فِي حَزْمِ آلِ الْآلِ :

أَطْرَافُ الْجَدِيلِ وَنَوَاحِيهِ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

" كَأَنَّ رَعْنَ الْآلِ مِنْهُ فِي الْآلِ .

" بَيْنَ الضُّحَى وَبَيْنَ قَيْلِ الْقَيْسِ .

" إِذَا بَدَأَ دُهُانِجٌ ذُو أَعْدَالٍ يُشَبِّهُهُ أَطْرَافَ الْجَدِيلِ فِي السَّرَابِ . الْآلُ :

أَهْلُ الرِّجْلِ وَعِيَالُهُ أَيْضًا : أَتْبَاعُهُ وَأَوْلِيَاؤُهُ وَمِنَهُ الْحَدِيثُ : " سَلَامَانُ

مَنْ آَلَ الْبَيْتِ " . قال اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ : " كَدَّ أَبِ آلِ فِرْعَوْنَ " . وقال ابنُ

عَرَفَةَ : يَعْنِي مَنْ آَلَ إِلَيْهِ بَدْرَيْنِ أَوْ مَذْهَبٍ أَوْ نَسَبٍ وَمِنَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ " . وقولُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

" لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِمُحَمَّدٍ وَلَا لِآلِ مُحَمَّدٍ " قال الشَّافِعِيُّ رحمه اللّهُ

تعالى : دَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلَهُ هُمُ الَّذِينَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ

الصَّدَقَةُ وَعُورُوا مِنْهَا الْخُمُسَ وَهُمْ صُلَيْبَةُ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ .

وسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ آَلَكَ ؟ فقال : " آلُ عَلِيٍِّّ وَآلُ جَعْفَرِ

وَآلِ عَقِيلِ وَآلِ عَبَّاسِ " . وكان الحسنُ رضي اللّهُ عنه إِذَا صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى

اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : " اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَاتِي وَبَرَكَاتِي عَلَى آلِ أَحْمَدِ "

يُرِيدُ نَفْسَهُ أَلَا تَرَى أَنَّ الْمَفْرُوضَ مِنَ الصَّلَاةِ مَا كَانَ عَلَيْهِ خَاصَّةً لِقَوْلِهِ
تَعَالَى : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا " .
وَمَا كَانَ الْحَسَنُ لِيُخِلَّ بِالْفَرْصِ . وَقَالَ أَنَسُ B : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ آلُ مُحَمَّدٍ ؟ قَالَ : " كُلُّهُ تَقَرِّيٌّ " . قَالَ الْأَعَشَى فِي الْآلِ
بِمَعْنَى الْأَتْبَاعِ : .

فَكَذَّبُوهَا بِمَا قَالَتْ فَصَدَّحَهُمْ ... ذُو آلِ حَسَّانٍ يُزْجِي الْمَوْتَ وَالشَّرَّعَا
الشَّرَّع : الْأَوْتَارُ يَعْنِي جَيْشَ تَبِيْعٍ . وَقَدْ يُقَدِّمُ الْآلُ كَمَا قَالَ : .
أُلَاقِي مِنْ تَذَكَّرِ آلِ لَيْلَى ... كَمَا يَلْاقِي السَّلِيمُ مِنَ الْعِدَادِ وَلَا
يُسْتَعْمَلُ الْآلُ إِلَّا - فِيمَا فِيهِ شَرْفٌ غَالِبٌ فَلَا يُقَالُ : آلُ الْإِسْكَافِ كَمَا يُقَالُ :
أَهْلُهُ . وَخُصَّ - أَيْضًا بِالْإِضَافَةِ إِلَى أَعْلَامِ النَّاطِقِينَ دُونَ الذِّكْرَاتِ وَالْمَكْنَى
وَالْأَزْمَنَةِ فَيُقَالُ : آلُ فُلَانٍ وَلَا يُقَالُ : آلُ رَجُلٍ وَلَا آلُ زَمَانٍ كَذَا وَلَا آلُ مَوْضِعٍ كَذَا
كَمَا يُقَالُ : أَهْلُ بَلَدٍ كَذَا وَمَوْضِعٍ كَذَا . وَأَصْلُهُ أَهْلٌ أُبْدِلَتْ الْهَاءُ هَمْزَةً
فَصَارَتْ : أَهْلٌ تَوَالَتْ هَمْزَتَانِ فَأُبْدِلَتْ الثَّانِيَةَ الْفَاءَ فَصَارَ : آلٌ . وَتَصَغِيرُهُ :
أَوْيَلٌ وَأُهَيْلٌ . وَالْآلَةُ : الْحَالَةُ يُقَالُ : هُوَ بِالْآلَةِ سُوءٌ قَالَ أَبُو قُرْدُودَةَ -
الْأَعْرَابِيُّ : .

" قَدِ أَرَكِبُ الْآلَةَ بَعْدَ الْآلَةِ " .

" وَأَتْرِكُ الْعَاجِزَ بِالْجَدَالَةِ " .

" مُنْذِعَفِرًا لَيْسَتْ لَهُ مَحَالَةٌ الْآلَةُ : الشَّيْءُ أَيْضًا : الْجِنَازَةُ : أَيُّ

سَرِيرِ الْمَيِّتِ عَنْ أَبِي الْعَمَيْثَلِ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : .

كُلُّهُ ابْنُ أُزَيْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ ... يَوْمًا عَلَى آلَةِ حَدِّبَاءَ مَحْمُولٌ